نداء وجزم والجزم لايدخل على الاسما واستثنى من غير موجب لخفض والخفض ليس من ادوات الاستثنا وذكر ان
العامل الذي دخل عليه منعه من الصرف ولزم لزوم البنا واجتمع معه في الشرط وافرده في الجزا والمسئول من مكارم
مولانا نصب محله على المدح لا على الاغرا ورفع اسمه المعرى من العوامل على الابتدا اخرى ففيه من التمييز والظرف ما يوجب له
العطف ومن المعرفة والعدل ما يمنعه من الصرف فلا زال مولانا بابا للعطف والصله وحال مكارمه موكدة لا منتقله

تحية

ورد المشرف المشرف السعيد فوقف له العبد قبل ان يقف عليه وقبل الخطوط الكريمة اقامة المضاف مقام المضاف اليه
واستخرج من كل ذره منه دره وحصل له بالنظر اليه سرور او نظره فاجتلى منه زهره واقتطف زهره

ادام الله صلة مولانا لكل عائد من ابواب احسانه ونعمه فياضة فيا الغيث في تسكاب هتانه ورعايته لارباب
الارزاق مستمره وعنايته بحفظ المواهب على اهلها مستقره

سلام موكد بتوابع الثنا والمدح وادعية صادرت بها اكف الضراعة مبنية على الفتح بين يدي من مشى في كل فن سويا
على صراط مستقيم وتلا لسان الكون عن المقصر عن رتبته وفوق كل ذي علم عليم

باعال
تمسكا بثرى اعتاب التصوف وصعيدها وتمسكا بذرى رحاب رصع بلال الشرف قصيدها وتنسكا برفع دعوات
نصبها افضى الى قدس الاخلاص وسلكا في معارج تحيات تعلق فتح قبولها من صخرة الحكم الى سماء الاختصاص
مشحونة بتضرع خفض جناح جنان الرجا بالكسر مسجونه بالضم في خزائن التوفيق لا تنجزم الى يوم الحشر تشير في فراخ
الذل بتاكيد الانكسار وتشير مذلته بالبدل الى ولوج الليل في النهار لا تبرح عن بعث نفث ما اضمره الفؤاد
ببسط اكف الضراعه ولا تنفك عما عقد الابتهال بالاسم الموصول في كل وقت وساعه فان تعدى جانب الغفلة
صدق لازم العهد بالتذكير او تصدى سالب سبب الاجابه رده مفرد القلب بجمع التكسير فليشعر بسرعة الاجابة
حيث اشار الى تفضيل الارض المقدسة بالعطف ويشرع في تفصيل انواع العبارة وعظا لمن كان يعبد الله على حرف
ان اعربت عوامل البلاغة اعربت منطق الابتهال فتشرق شمس معارف الذين يحرفون الكلم عن مواضعه بالفصاحة
في الحال فان امال غصن الشهوات محض الهوى المصادع يجزم امر استقم ولا يقول بالمضارع ويجعل حال المنون
منصوبا بعينه ويعلم ان حينه بجبينه فيترك التعذر ويشتغل لذة المن والسلوى ويضيف التنعم بالفاني الى
جمع المونث من مصائب البلوى وذلك وسع من عرف تنكيره بال الاستغراق ولام المسكنة وقام على اقدام الصدق
في اداء الواجب بما امكنه مع الالتماس ممن تفقه قلبه بايقان اتقان الفرائض فعلا وقولا ورسما واجرى القصاص
القصاص في قتل النفس بقوله من اجل ذلك كتبنا خصوصا ممن قطع قطع بالمعابد المعهوده بالطع التنوير

وفق

وفطن بخلاصة الهداية بذخيرة التقديس والتطهير وذهب في كنز الفاق بجمع حواس مجمع البحرين وعلم ان عمره
منحصر بين ساعتين وغاية نهاية الداعي تشييد ابنية المصادر دعاء يدوم مدى الليالي او مديح متصل دائم

ما قيل في الاشتياق وشكوى البعد والفراق

شوقي اليك وحق وجهك سيدي شوق يجل يسيره ان يحصرا وباطلعي نار الفرقة التي حكمت على بان تنام واسهرا
فلو اخذ المملوك يصف لمولاه ما يجده ويلقاه من الشوق المحرق والتوق المقلق واللوعة المبكية والحرقة
المنكيه والبلابل المبرحه والمدامع المقرحه والارتياح والشغف والحنين واللهف الى تلك الطلعة الشريفة
والشمائل اللطيفه والجمال الفائق والبها الرائق والبهجة الساطعه واللهجة البارعه والمحاسن الرقيقة
الجميله والاوصاف البديعة الجليله لم يجد الى ذلك سبيلا بل وقف دون اداءه اجمالا وتفصيلا ولولا انه
يعلل النفوس العليله بلقائه ورؤيته ويمنيها بترجي وصوله واوبته لكادت ان تذوب بحرقها وتزهق
لعظيم قلقها والله المسؤل ان يقطع مسافة البين ويشرح بايابه الصدور ويقر به العين ويقرب
مدة التلاقي والاجتماع ويحسم مادة التنائي والانقطاع

اخر

رسائل الاشواق ووسائل التلاق

عندي اليك تشوق لو انه امسى على جبل وهى وتدكدكا وتشوق للقاء طلعتك التي انا لم ازل بولائها متمسكا ولم لا
اشتوق الى شريف طلعتك السنيه واتشوق لرؤيتك البهيه واتمسك بحبل ولائك واتمسك بحفظ وفائك
وانت كعبة امالي ودولة اقبالي وكيف لا اشتوق سيدي متعني الله ببقائه واسعدني بلقائه تشوق
الصادي الى الزلال والمهجور الى الوصال والغريب الى الوطن والفريد الى السكن بل شوق الحزين الى الفرح
والفقير الى المنح والى الله التضرع والابتهال والتوسل والسوال ان يجمع شمل المسرة بوصوله ويقر العين
بايابه وحصوله ويجلو صدا قلبي برؤية وجهه ويشرح بانجلاء طلعته صدري
ويحيي به من موتة الهجر مهجتي ويسعدني من بعد تفريقه دهري

شعر

ايا غائبا وهو في خاطري حاضر سلام على الغائب الحاضر حنينا الى بهي طلعتك الطالعة بميامن الاقبال
والسعود والى حضرتك التي هي حضرة قدس الكرم والجود والى مشاهدتك الشاهدة ببلوغ الغرض والمقصود
والى مفاكهتك التي هي الطف من ابنة العنقود واشرف من وسائط العقود حنين الساهر الى المنام والوكر
الى الحمام على انني والله ما راق ناظري ولا شاق قلبي غير غرتك الغرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)